



آلية التنسيق الإقليمية في المنطقة العربية

□ مجموعة عمل □ عنىة بالمياه

الشرط المرعية

1. السياق □ التبرير

تم تكليف آلية التنسيق الإقليمية من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة لدعم التعاون الإقليمي والتنسيق لأنشطة الأمم المتحدة على الصعيد الإقليمي. عُقد الاجتماع الأول لآلية التنسيق الإقليمية في المنطقة العربية من خلال لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في عام 1999. شكّل الاجتماع الحادي عشر لآلية التنسيق الإقليمية في عام 2006 المشاركة الرسمية لجامعة الدول العربية.

يشمل أعضاء آلية التنسيق الإقليمية المكاتب الإقليمية لهيئات الأمم المتحدة التي تخدم الدول العربية وجامعة الدول العربية وممثلي مؤسسات التمويل الإقليمية والدولية. تركز اجتماعات آلية التنسيق الإقليمية على أولويات التنمية الإقليمية بهدف تعزيز رؤية ونهج مشتركين بين أعضاء الآلية بشأن القضايا الإقليمية والأنشطة المشتركة. غالباً ما يترأس الاجتماعات نائب الأمين العام للأمم المتحدة وتُعقد مرة واحدة أو مرتين في السنة. ويتم إنشاء مجموعات عمل وفرق عمل لدعم العمل الفني لآلية التنسيق الإقليمية.

جنباً إلى جنب، ووفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم أ/11/71 في 5 كانون الأول 2016 بشأن "التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية"، عُقد الاجتماع القطاعي الثالث عشر للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ووكالاتهم المتخصصة في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية حول موضوع التعاون في مجال الحفاظ على الموارد المائية وإدارتها في المنطقة العربية (القاهرة، 23-25 تشرين الأول 2017). ونتج عن الاجتماع سلسلة من المجالات المقترحة لتعزيز التعاون بشأن المياه بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ووكالاتهم. ولإضافة الطابع الرسمي على ترتيبات التعاون والمتابعة، أوصى الاجتماع بإنشاء مجموعة عمل عنىة بالمياه في إطار آلية التنسيق الإقليمية.

استندت التوصية إلى الإقرار بأن العديد من وكالات الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية تخدم الدول العربية في القضايا المتعلقة بالمياه، وأنه لا يمكن لووكالة واحدة بمفردها تغطية جميع التحديات المتعلقة بالمياه التي تواجه المنطقة العربية؛ ذلك لأن تخطيط وتنفيذ ورصد الأنشطة المتعلقة بالمياه في المنطقة العربية يتم من خلال أجهزة وعمليات حكومية ودولية متعددة. وتشمل هذه الأجهزة والعمليات مختلف التفويضات والآليات التي تركز على الموارد المائية وخدمات المياه والزراعة والبيئة والحد من مخاطر الكوارث وتغير المناخ والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والإسكان والصحة والأطفال والهجرة وغيرها.

وقد أدت نتيجة مماثلة على المستوى العالمي فيما يتعلق بتوسيع نطاق العمل المتعلق بالمياه والحاجة إلى تحسين التنسيق والترابط بين الوكالات إلى إنشاء لجنة الأمم المتحدة المعنىة بالمياه¹ في عام 2003 في إطار مجلس

¹ هي آلية التنسيق المشتركة بين الوكالات للأمم المتحدة فيما يتعلق بجميع المسائل المتعلقة بالمياه العذبة ، بما في ذلك الصرف الصحي. Water-UN توفر لجنة الأمم المتحدة للمياه منصة للتعامل مع الطبيعة المتشابهة للمياه وزيادة العمل المنسق والاتساق على نطاق الجهاز بأكمله.

الرؤساء التنفيذيين المعني بتنسيق منظومة الأمم المتحدة. كما أوصت هذه الآلية العالمية بشأن المياه بإنشاء آليات تنسيق مماثلة بين الوكالات على المستوى الإقليمي.

ومن شأن إنشاء آلية تنسيق إقليمية مشتركة بين الوكالات تشمل أجهزة تابعة للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بشأن القضايا المتعلقة بالمياه أن يُسهّل التعاون والتعاقد والاتساق في الأنشطة المتعلقة بالمياه لصالح المنطقة العربية.

2. الهدف

الغاية من مجموعة العمل المعنية بالمياه هي دعم التعاون والتنسيق الإقليميين بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظماتهم ووكالاتهم المتخصصة في تنفيذ أعمالهم المتعلقة بالمياه في المنطقة العربية.

ستُعزّز مجموعة العمل التعاون والتنسيق بشأن البرامج والخطط والأنشطة التي تؤثر على إدارة الموارد المائية وتقديم الخدمات المتعلقة بالمياه في الدول العربية على المستويات الإقليمية أو دون الإقليمية أو القطرية، وذلك حسب الاقتضاء. وقد يشمل ذلك السعي إلى العمل التعاوني دعماً للدول العربية بشأن الاستراتيجيات وخطط العمل المتعلقة بالمياه، والتقييمات وأدوات الرصد وتطوير القدرات والمساعدة التقنية لمختلف الأطراف المعنية.

3. المهام □ نطاق العمل

تتضمّن مهام مجموعة العمل:

(أ) تسهيل تبادل المعلومات – من خلال جمع وتبادل المعلومات عن الأنشطة والمشاريع التي تجريها منظمات الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية عن المياه من أجل تحسين فهم مجالات عمل كل منها والولايات التي وافقت عليها الدول العربية، وأيضاً من خلال تحديد التقاطعات بين إدارة الموارد المائية والخدمات فيما يتعلق بالقطاعات والأهداف والأولويات الأخرى؛

(ب) نشر أفضل الممارسات - من خلال توفير حيزٍ مشترك بين الوكالات يمكن من خلاله تبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات الخاصة بالمنطقة لدعم برمجة أفضل وتدخلات أكثر ملاءمة بشأن المياه في السياق الإقليمي العربي؛

(ج) تعزيز التعاون – من خلال توفير آلية يمكن من خلالها مناقشة وعرض وتفعيل البرامج والمشاريع والأنشطة المشتركة من خلال ترتيبات ثنائية ومتعددة الأطراف، بما يتوافق مع الاستراتيجيات والخطط التي تعتمد عليها الأجهزة الحاكمة لأعضاء مجموعة العمل؛

(د) تشجيع التماسك – من خلال مسح معالم التعاون والحفاظ عليه ورصده استجابةً للولايات والبرامج والمشاريع المتعلقة بالمياه، في ضوء التشجيع على الاتساق عبر برامج قطاع المياه وتشجيع الجهود للبناء على قاعدة المعرفة الإقليمية؛

(هـ) تنفيذ البرامج المرتبطة بالنتائج - من خلال دراسة شاملة للمبادرات المشتركة وتوفير شبكة دعم في صياغة مشاريع ومقترحات تعاونية يمكن أن تُحسن رفاه الناس على المستوى القطري؛ و

(و) تحسين استخدام الموارد المتاحة - من خلال تعزيز الاندماج والتكامل والتآزر لعمليات التنفيذ في ضوء تعزيز الكفاءة والحد من الازدواجية وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية المتاحة عبر الوكالات الأعضاء.

يتم تفعيل هذه الوظائف في خطة عمل يتفق عليها أعضاء مجموعة العمل في اجتماعاتهم السنوية.

4. العضوية

العضوية في مجموعة العمل مفتوحة أمام المكاتب الإقليمية للأمم المتحدة، وأمانة جامعة الدول العربية وهيئاتها المتخصصة، فضلاً عن وكالات التمويل الثنائية والمتعددة الأطراف التي تعمل في القضايا المتعلقة بالمياه دعماً للدول العربية.

تقوم كل وكالة عضو في آلية التنسيق الإقليمية مهتمة بالخدمة في مجموعة العمل بتعيين عضو وعضو بديل يكون مسؤولاً عن تمثيل المؤسسة. ويكون العضو المعين مسؤول عن ضمان تعيين من يحل مكانه/مكانها أو بديله/بديلها في مجموعة العمل، حسب الاقتضاء. يجب أن يتم إرسال ترشيح الأعضاء والأعضاء البديلين كتابياً إلى أمانة آلية التنسيق الإقليمية.

5. الإدارة

يتولى إدارة مجموعة العمل رئيس ونائب للرئيس، وسيكونان مدعومين من قبل الأمانة.

الرئيس مسؤول عن مراجعة أو تعديل خطة العمل وإعداد جدول الاجتماع وقيادة تصريف أعمال الاجتماع وإعداد تقريره وضمّان الإبلاغ السنوي إلى آلية التنسيق الإقليمية. سيدعم نائب الرئيس والأمانة الرئيس في مهامه/مهامها. وسوف يمثل نائب الرئيس في غيابه.

تقوم الأمانة بدعم الرئيس ونائب الرئيس والتنسيق بينهم وبين الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للمياه في جامعة الدول العربية بشأن موعد ومكان الاجتماعات؛ وتسهيل التواصل مع أعضاء مجموعة العمل والأعضاء المناوبين؛ والحفاظ على الوثائق والسجلات وصفحة الويب الخاصة بمجموعة العمل بما يتماشى مع ممارسات آلية التنسيق الإقليمية.

تحدد ولاية كل من الرئيس ونائب الرئيس بمدة سنة واحدة. تتولى مؤسسة من منظومة الأمم المتحدة أحد المناصب، وكذلك تتولى مؤسسة من جامعة الدول العربية المنصب الآخر على أساس التناوب. تقوم الإسكوا بدور الأمانة لمجموعة العمل وتدير أعمالها بالتشاور مع الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للمياه في جامعة الدول العربية.

يتم انتخاب الرئيس ونائب الرئيس من بين أعضاء مجموعة العمل الحاضرين في الاجتماع الأول للمجموعة. وبعد ذلك، سيبدأ نظام التناوب في السنة التالية حيث يتولى نائب الرئيس منصب الرئيس في بداية الاجتماع الدوري، ويتم انتخاب نائب رئيس جديد من بين أعضاء مجموعة العمل الحاضرين في الاجتماع.

تعقد مجموعة العمل اجتماعاً واحداً وجهاً لوجه في كل سنة تقييمية يحضره العضو المعين و/أو العضو البديل للوكالات المشاركة. سنبذل الجهود لجدولة الاجتماعات بالتتابع مع اجتماع حكومي دولي متعلق بقطاع المياه في القاهرة، مصر، لتسهيل مشاركة أكبر عدد من أعضاء مجموعة العمل وتقليل تكاليف السفر. يمكن جدولة الاجتماعات الافتراضية بناءً على متطلبات التنسيق.

تقوم جامعة الدول العربية بتسهيل الترتيبات اللازمة لغرفة الاجتماعات في أمانتها في حال عقد الاجتماع في القاهرة، ما لم يقدم عضو آخر في مجموعة العمل على استضافة الاجتماع، ويقوم بالتنسيق مع أمانة الفريق العامل لهذا الغرض.

فرق العمل

استناداً إلى مصالح مجموعة العمل واحتياجاتها وتأييدها، يجوز إنشاء فرق عمل تحت مظلة مجموعة العمل لدعم عملها بشأن مواضيع أو أنشطة محددة.

يجب أن تكون أعمال فريق العمل محددة بوضوح ووفقاً لإطار زمني محدد وان يتم التقرير بشأنها إلى مجموعة العمل على أساس سنوي. ومن شأن المنسق المعين من قبل أعضاء مجموعة العمل والموافق عليه من قبل رئيس

المجموعة تسهيل عمل فريق العمل لمدة تصل إلى سنتين. يجب على منسق الفريق تقديم تقرير مرحلي سنوي إلى أمانة مجموعة العمل قبل أسبوعين على الأقل من اجتماعها الدوري.

6. الرصد □ الإبلاغ

يتم إعداد خطة عمل ومراجعتها بانتظام من أجل تنظيم أنشطة مجموعة العمل. وتشمل الخطة مجالات التعاون المحتملة والمخططة والأمنية بغرض الدراسة والإعداد والتنفيذ.

يكون رئيس مجموعة العمل مسؤولاً عن الإبلاغ عن خطة العمل والتقدم المُحرز في التقرير السنوي الذي يُقدم إلى آلية التنسيق الإقليمية للنظر فيه.

وتكون الأمانة مسؤولة عن تسجيل ونشر خطط العمل المعتمدة والتقارير السنوية لمجموعة العمل.